قــومٌ أبــوهــم سِنَــانٌ حيــن تنسِبُهُــم
طــابــوا وطــاب مــن أولاد مــا وَلَــدُوا
إنــسٌ إذا أمِنُــوا جِــنٌّ إذا غضيــوا
مُــرزؤون بهــاليــلٌ إذا جُهِــدُوا

زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان والحارث بن عوف اللذين سعيا في الصلح بين عبس وذبيان يوم حرب السباق واللذين حقنا الدماء وتحملا الديات:

سعــى ســاعيــاً غيْــظِ بــن مُــرَّةَ بعــدمــا
تبــزل مــا بيــن العشيــرةِ بــالــدمِ
فــأقسمــتُ بــالبيــتِ الــذي طــاف حــولُــه
رجــال بَنَــوْهُ مــن قــريــشٍ وجــرهــمِ
يمينــاً لَنِعــمَ السيــدانِ وُجــدتُمــا
علــى كــل حــالٍ مــن سحيــلٍ ومُبــرَمِ
تــداركتمــا عبســاً وذبيــان بعــدمــا
تفــانــوا ودقــوا بينهــم عطــرَ منشِــمِ
عظيميــنِ فــي عليــا معــدٍّ هُــدِيتُمــا
ومــن يسْتَبِــحْ كنــزاً مــن المجــدِ يعظــمِ

وقال يمدح حصن بن حذيفة:

أخــي ثقــةٍ لا تُتْلِــفُ الخمــرُ مــالَــهُ
ولكنَّــهُ قــد يُهلِــكُ المــالَ نــائِلُــهْ
تــراهُ، إذا مــا جِئْتَــهُ، متهلــلاً
كــأنــك تعطيــهِ الــذي أنــت ســائِلُــهْ